

سوريا: المعارضة المسلحة "تسقط طائرة حربية" بمحافظة ادلب

قالت المعارضة السورية المسلحة إن مقاتليها اسقطوا امس الخميس طائرة مقاتلة تابعة للقوة الجويلة السوريلة بمحافظة ادلت شمال غربي البلاد قرب الحدود التركية.

وجاء في بيان اصدرته "كتائب شهداء سوريا" ان الطائرة اسقطت قرب بلدة الذهبية، بينما اظهر شريط بثته قناة "العربية" التلفزيونية السعودية

صورا لدخان في السماء ورجل يهبط بمظلة. وقد حلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة في وقت لاحق في ما يبدو انها محاولة لانتشال قائد

كما قال ناشطون سوريون معارضون إن قتالا اندلع فجر الخميس بين مقاتلين معارضين من جهـة والقوات السورية الحكومية من جهة اخرى في الضواحي الشرقية للعاصمة دمشق.

فقد قال "المجلس العام للثورة السورية" إن اصوات اطلاق النار الكثيف سمعت في حي قابون شرقى دمشق، بينما قالت التنسيقيات المحلية إن القتال اندلع ايضا في حيى التضامن جنوبي العاصمة.

وقال ألمرصد السورى لحقوق الانسان ومقره بريطانيا إن مقاتلي المعارضة قصفوا بالهاونات يوم الخميس مقرا للمخابرات العسكرية في بلدة البو كمال شرقي سوريا، بينما اندلع قتال عنيف قرب مقر أخر للمخابرات العسكرية في مدينة دير

مجلس الامن

على صعيد أخر، يعقد مجلس الأمن الدولي الخميس جلسة على مستوى وزراء الخارجية لبحث الوضع الإنساني الناجم عن الأزمة الراهنة في سوريا، خاصة ملف اللاجئين السوريين الفارين من القتال الدائر في بالدهم.

ويأتى ذلك في وقت انتقد فيه معارضون سوريون تصريحات بُثت للرئيس بشار الأسد الليلة الماضية، وقال فيها إن نظامه بات في وضع

واتهم بسام العمادي عضو المجلس الوطني السوري المعارض الأسد بمواصلة انتهاج ما وصفها بسياسة الكذب.

وأشار العمادي إلى أن التحول إلى العمل المسلح ضد الحكومة السورية، جاء من باب الدفاع عن

النفس على حد تعبيره. وكانت قناة الدنيا السورية، التي تُوصف بأنها مقربة من حكومة دمشق، قد بثت مساء أمس مقابلة مع الرئيس السوري قلل فيها من شأن انشقاق بعض المسئولين عن نظامه، وإن قال إن حسم الصراع عسكريا سيستغرق وقتا.

كما أتهم الأسد تركيا بالمسؤولية المناشرة عن الدم الـذي يـراق في سوريا على حد قولـه. وأكد رفضه لفكرة إنشاء مناطق عازلة لاستيعاب تدفق

"معركة إقليمية"

وكان الرئيس السوري قد قال في المقابلة إن بـلاده "تخوض معركة إقليمية وعالمية، و لا بد من توفر الوقت اللازم لحسمها"، معتبرا أن الحديث عن فرض مناطق عازلة داخل الأراضى السورية أمرا غير وإقعي، حتى بالنسبة للدول التي تلعب دوراً معادياً لسوريا"، مضيفا "إذا كانوا يفكرون بمناطق عازلة أم لا، فإن إنشاء المنطقة العازلة يتم بمو افقة الدولة باتفاقيات معينة بين بلدين.

وأضاف "نصن كدولة لم نقرر في يوم من الأيام أن نفترض بأن هناك منطقة خارج نطاق السيطرة السورية. وعندما يريد الجيش الدخول إلى مكان ما، فهو قادر على ذلك".

وتابع قائلا "هم اعتبروا أن الكثير من المناطق هي خارج سلطة الدولة، ودخل الجيش بسهولة إلى معظم هذه المناطق، أي أنهم لم يتمكنوا من خلق هذه المنطقة. ولذلك، أعتقد أن الحديث عن مناطق عازلة أو لا غير مو حيود عمليا. و ثانياً هو أمر غير وإقعي، حتى بالنسبة للدول التي تلعب دورا معادياً لسوريا".

"معركة إرادات"

واعتبر الأسد أن الصراع المسلح الدائر حاليا بين سوريا وأنصارها من جهة وبين المعارضة والدول التى تساندها عبارة عن "معركة إرادات بالدرجة الأولى"، قائلا: "لديهم إرادة لتدمير البلد. لقد بدأوا بدرعا، وانتقلوا إلى حمص ودمشق وحلب ودير الزور واللاذقية، وإلى كل المحافظات".

وأضاف: "من الناحية التقنية والتكتبكية والاستراتيجية، فهي من أعقد أنواع المعارك، ومع ذلك القوات المسلحة تحقق نجاحات كبيرة في هذا المجال. الكل يتمنى أن يكون الإنجاز أو

الحسم خلال أسابيع، أو أيام، أو ساعات، وهذا كلام غير منطقى. نصن نخوض معركة إقليمية وعالمية، ولا بد من وقت لحسمها".

"نحن كدولة لم نقرر في يوم من الأيام أن نفترض بأن هناك منطقة خارج نطاق السيطرة السورية. وعندما يريد الجيش الدخول إلى مكان ما، فهو قادر على ذلك".

بشارالأسد

وعن تأخر الحسم في مدينة حمص وبقية المدن الأخرى التى تشهد مواجهات دامية بين القوات الحكومية والمعارضة قال الرئيس السوري: عندما تخوض القوات المسلحة معارك داخل المدن عليها أن تأخذ بالاعتبار شيئين: الحرص على الأرواح والممتلكات. عدا عن ذلك، القوات المسلحة إذا أرادت أن تستخدم كل قدراتها العسكريـة بما فيها القدرات النارية، تستطيع أن تسحق العدو في وقت قصير. ولكن هذا مرفوض ولا يحقق النتائج المطلوبة".

وبشأن الموقف التركى حيال الأزمة السورية، قال الأسد "إن الدولة التركية تتحمل مسؤولية

مباشرة في الدماء التي سفكت في سوريا". أما عن دول الجوار الأخرى، فقال إن بعضها يقف مع سوريا، لكنه ربما لا يستطيع تماماً أن يسيطر على تهريب الإمدادات اللوجستية "للإرهابيين"، والتعض يغض الطرف وينائي تنفسه، والتعض الأخر يساهم في هذا الموضوع.

الجيش والجولان

ورداً على سؤال حول وجود الجيش السوري داخل المدن السورية وليس في الجولان على الجبهة مع إسرائيل، قال الأسد: "إن مهمة الجيش والقوات المسلحة في كل دول العالم هي حماية الوطن. وحماية الوطن لا تعنى فقط الحماية من الخارج، بل الحماية من الداخل أيضاً، فأي عدو يأتيك من أي مكان عليك أن تدافع عن وطنك عبر المؤسسات المعنية، وفي مقدمتها الجيش والقوات

وأضاف: "هـذه المرة تحـرك العدو مـن الداخل، وليس من الخارج. وقد تقول لي إنهم سوريون وأقول لك، إن أي سوري يقوم بتنفيذ مخطط أجنبى ومعاد يتحول إلى عدو ولا يعود سوريا،

والدليل إذا تجسس سوري فحكمه في القانون هـو الإعدام. والحقيقة من ينفذ مخطط عدو فهو كالعدو، إذا تحيرك العدو من الداخل، فتحركت القوات المسلحة".

من أصدقائها أو من الغرب لقمع المعارضة، قال الرئيس السوري: "إن سوريا ليست بحاجة لضوء أخضر في القضايا السيادية، وفي القضايا المحلية، وفي القضايا الوطنية، لا من أصدقاء، ولامن أعداء، ولامن خصوم. فإن لم نمتلك نحن الضوء الأخضر، فلا داعى لوجودنا كوطن

وحول الحديث عن تحول الحراك في سورية إلى حراك مسلح في شهر رمضان من العام الماضي، قال الأسد: "إن هذا التفسير غير دقيق لسبب بسيط، وهو إذا كانت غير مسلحة، فما الذي يفسر أنه في الأسبوع الأول من الاضطرابات والأحداث $^{\prime\prime}$ سقط عدد من الشهداء من قوى الأمن و الشرطة "هـذه المرة تحرك العـدو من الداخل، وليس من الخارج. وقد تقول لى إنهم سوريون وأقول لك، إن أي سوري يقوم بتنفيذ مخطط أجنبي ومعاد

يتحول إلى عدو ولا يعود سورياً." وأضاف: "إذا كيف سقط هـؤلاء؟ سقطوا بالصراخ؛ بالأمواج الصوتية للمتظاهرين؛ هذا الكلام غير منطقى والحقيقة أنهم سقطوا بسلاح، ولكن نوع التسليح وهدف التسليح كان مختلفاً، ففي، ذلك الوقت كان الهدف الأساسي هـو إثـارة الشعب من خـلال القيام بإطـلاق النار على متظاهرين وعلى الأمن والشرطة لكي تقوم الشرطة والأمن بالرد وقتل المزيد من المدنيين، وبالتالي انتشار حالة من العداء للدولة".

قرار الحسم

وقال الرئيس السوري: "منذ البداية أخذنا قراراً بالحسم، لأن الصورة كانت واضحة. لكن أسلوب الحسم يختلف باختلاف مراحل الأزمة. فبالنسبة لنا كدولة، فإن عدم وجود تفهم شعبي كان مشكلة. وما ساعد الدولة في الحسم في الأشهر الأخيرة هـو وضوح الصورة بالنسبة للقسم الأكبر من المو اطنين السوريين، فهناك تغير في الظروف السياسية، وفي الظروف الأمنية نفسها، وهناك تغير في المزاج الشعبي تجاه ما يحصل وتجاه المسلحين باكتشافهم أن ما يحصل ليس بثورة ولا هو بربيع، بل هو عبارة عن أعمال إرهابية بكل ما

المدنيين والضباط السوريين، قال الأسد: "ما حصل أن أشخاصاً كانوا موجودين في مواقع وقد فروا خارج البلد، وهي عملية فرار وهروب

أخرى، أو لم يكن لديه أمل بمستقبل مشرق، شخصا لديه طموح ويعتقد بأنه كان يجب أن يحصل على مكاسب أو مزايا أو مراتب معينة فلم

إيجابية وعملية تنظيف ذاتية للدولة أولأ وللوطن بشكل عام. فعلينا ألا ننزعج من هذه العملية لأنها إيجابية، فخروج هؤلاء هو الشيء الصحيح". وقال: "إذا كان هذالك من مواطن سوري يعرف أن هنالك شخصا مترددا من هؤلاء ولديه الرغبة بالهروب، فليشجعه".

أمريكا تدرب المعارضة على إدارة المدن السورية "المحررة"

واشنطن /رويترز

مع فقدان الجيش السوري النظامي السيطرة على المزيد من المناطق في سوريا، تعمل الولايات المتحدة على تدريب أعضاء المعارضة على كيفية إدارة الحكومة المحلية بعيدا عن قبضة نظام

وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إنها تنفذ "برامج تدريبية" لأعضاء المجالس المحلية في مناطق المعارضية "المحررة" والذين بدأوا بإعادة تأسيس سلطة مدنية، لافتة إلى أن تلك البرامج تساعدهم على قضايا الإدارة المدنية، والتدريب في مجال حقوق

وقال المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند في مؤتمر صحفى الأربعاء إن أعضاء المجالس المحلية يتعلمون "أنواع الأشياء التي قد يحتاجونها من المجتمع الدولي للبدء في إعادة

الموازنة، والحفاظ على المرافق قيد التشعيل، والتأكد من أن مؤسسات الدولة التي توفر الخدمات للسكان تعمل كما ينبغي... لذلك نحن منفتحون على دعم كل تلك الاحتياجات. ووصفت نو لاند تلك المساعدات بأنها "الجولة الأولى من التدريب"

وأضافت أن أولئك "يطلبون المساعدة في معرفة كيفية إدارة

و المصممة للمساعدة في تشكيل المجتمع الديمقراطي الوليد، حتى قبل ذهاب الرئيس بشار الأسد.

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة وجدت الفرصة للحديث مع المعارضة السورية حول قضايا مثل "دمج وحماية الأقلدات وأشياء من ذلك القبيل، "موضحة أن الخطوة الأولى هي تقييم الاحتياجات، ثم الحصول على مزيد من التدريب.

ولأسباب تتعلق بأمن أعضاء المجالس المعارضة، يتردد مسؤولو وزارة الخارجية في تقديم تفاصيل عن برامج التدريب، ولكن نولاند قالت إن الوزارة تقوم بتشغيل برامج خارج سوريا لأولئك الذين يستطيعون الخروج والعودة إلى البلاد.

أما بالنسبة لأولئك الذين ما زالوا داخل سوريا، فقالت نولاند إن هناك "اتصالات واسعة جدا. ٰ

وعن حجم ومساحة المناطق التي أصبحت خارج سيطرة النظام، قالا نولانـد إن "الصورة مختلطة،" مضيفـة أن "مساحات كبيرة' من البلاد هي الأن بعيدة عن قبضة النظام في الشمال والشرق، وبصورة متزايدة، بين بعض المدن الرئيسية، ولكن القتال يشتد فى حلب ودمشق وبعض المراكز السكانية الرئيسية

الكويت/أ.ف.ب

احتلت الكويت المركز السابع بين دول الشير ق الأوسيط وشمال إفريقيا من حيث حجم استيراد الأسلحة الأمريكية في الفترة من عام ۲۰۰۸ إلى ۲۰۱۱، والتي بلغت ٢٠٥ مليار دو لار وفقا لتقرير صادر عن مركز خدمة

بالشرق الأوسط. كما أشار التقرير إلى أن الكويت حصلت على أسلحة من روسيا بقيمة ٧٠٠ مليون دولار، مما يجعل إجمالي قيمة مبيعات الأسلحة إلى الكويت ٣,٢ مليار دولار حتى عام ٢٠١١،

الكويت سابع دول الشرق الأوسط استيرادا للأسلحة الأمريكية

أبحاث الكونجرس الذي نشرته مجلة (ميد)



المركز الأول إضافة إلى تصدرها دول الشرق البريطانية المتخصصة في شؤون الاقتصاد الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة ٢٦،٨٪، وجاءت الإمارات في المركز الثاني خليجياب ١٥,٤٪، والكويت في المركز الثالث بـ ٢,٩٪ وسلطنة عمان في المركز الرابع بـ ١٠٥٪،

وقطر في المركز الخامس ٩٠,٩٪، والبحرين في المركز السادس بـ ٤ ، ٠ ٪. وأفاد التقرير بأن السعودية تصدرت دول الخليج في ٢٠١١ ، حيث تعتبر أكبر شريك

فيما تصدرت المملكة العربية السعودية

عسكري للولايات المتحدة في المنطقة بقيمة صفقات أسلحة بلغت ٣٣,٧ مليار دو لار في العام المنصرم بنسبة إجمالية تقدر بحوالي • ٤ ٪ من إجمالي صفقات الأسلحة في منطقة الخلبيج خلال عام ٢٠١١، وذلك في ظل تصاعد التوتر في منطقة الخليج بخصوص البرنامج النووي الإيراني، وهو ما أدى إلى تزايد مبيعات الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط عموما والخليج تحديدا.

كما بلغت مبيعات الدول الأوروبية الكبرى إلى السعودية ٥,٣ مليار دولار، وجاءت الإمارات العربية المتحدة في المركز الثاني من حبث قيمة المبيعات الأمريكية للأسلحة والتي بلغت ١٤,٣ مليار دولار ، و١,٦ مليار دولار من الدول الأوروبية الكبرى.

ثوار سوريون .. (أ.ف.ب) للكلمة من معنى ٰ وبشأن موضوع الانشقاقات بين المسؤولين وفيما إذا كانت سوريا قد أخذت الضوء الأخضر وليست عملية انشقاق". واعتبر الأسد أن "من يفر إما أن يكون إنساناً قدم

له المال وخرج فهو فاسد ومرتشى، أو أن يكون شخصاً جباناً هدد من قبل إرهابيين، أو جهات فضاف من هذا المستقبل وهرب إلى الضارج، أو يحصل عليها فقرر الهروب". وتابع قائلا: "عمليا هذه العملية هي عملية

مرسى . . أول رئيس مصري يزور إيران منذ ١٩٧٩

القاهرة/ رويترز

وصل الرئيس المصري محمد مرسي إلى طهران امس الخميس في أول زيارة يقوم بها رئيس مصري لإيران منذ ثورتها الإسلامية في عام ١٩٧٩. وأذاع التلفزيون الحكومي الايراني لقطات حية لاستقبال رسمي لمرسى بمطار مهرباد في طهران. وسيحضر الرئيس المصري قمة حركة عدم الانحياز التي تختتم أعمالها اليوم الجمعة. وتقدم إيران رئاستها للحركة على أنها فشل للولايات المتحدة في عزلها

عن باقي العالم وهي رسالة سيسعى الزعيم الأعلى الايراني آية الله على خامنتى إلى التأكيد عليها في كلمته أمام نحو ٣٥ زعيما يزورون إيران صباح يوم الخميس. وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران عقب الثورة

الايرانية بسبب تأييد مصر للشاه المخلوع وتوقيعها معاهدة سلام ويرفض مرسى منذ اصبح رئيسا لمصر الخوض في مسألة هل

سيجسري تعزيس الروابط مع ايران لكنه اشسار الى انه سينهج سياسة خارجية أكثر توازنا. ويقول محللون إن زيارة مرسى القصيرة تهدف إلى تفادي أي صد لإيران إلا أن تحسين العلاقات مع طهران في المستقبل القريب سيبعث

برسالة خاطئة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل. وتحدث مرسى الأسبوع الماضي عن تشكيل مجموعة اتصال لحل الأزمة في سوريا تضم مصر وإيران والسعودية وتركيا في مبادرة تحرص الزعامة الإيرانية على المضي فيها.

الإندبندنت؛ لا يوجد طرف يمكنه تحقيق فوز واضح في الحرب السورية

الضغوط من قبل الثوار.

اهتمت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية في افتتاحيتها امس بالشأن السوري، وقالت تحت عنوان "أوقفوا انتشار الحرب في سوريا أولا" إنه من الصعب أن نرى بوضوح فائزا من الحرب الأهلية الدموية بشكل غير مسبوق في سوريا. فالرئيس بشار الأسد اعترف أمسى الاول الأربعاء أن حكومته في حاجـة إلى مزيـد مـن الوقـت لتفوز

بالمعركة ضد الميليشيات المتمردة. وربما لم يحقق الأسد فوزا، تتابع الصحيفة، إلا أنه لا يوجد مؤشر على أن نظامه ينهار، على الرغم من انشقاق رئيس الحكومة واغتيال كبار القادة الأمنيين البارزين. والموقيف مختليف تماميا عميا كان في ليبيا، حيث انهار تأييد معمر القدافي فجاة قبل عام في ظل ثقل هجمات الناتو وعزلته وليس بسبب

وتعتقد الافتتاحية أن المعارضة السورية قد أظهرت أنها تستطيع أن تسيطر على كافة أنصاء دمشق وحلب، إلا أنها غير قادرة على لاحتفاظ بسيطرتها. وربما يفوزون على المدى البعيد، لكن هذا لن يحدث قريبا وبعد أن يموت عشرات الألاف الأخرين من المدنيين. وتشير الصحيفة إلى أن أحد الأسباب

بسبب رغبتها في إرساء الديمقراطية

وراء الدموية الشديدة للحرب السورية واحتمال استمرارها لوقت طويل هو أن هناك ثلاثة صراعات تدور في هذه الحرب، الصراع بين الشعب السوري ضد الحكومة، لكن هناك أيضا المواجهة في المنطقة بين الشيعة والسنة، وبين حلفاء إيران ومعارضيها، فالسعودية ودول الخليج لا تساعد المعارضة السورية استقرار باقى المنطقة.

للشعب السوري. وخلصت الصحيفة في الختام إلى القول بأنه في هذه المرحلة، يعتقد كل من الحكومة والمعارضة أن لديهم الفرصة لتحقيق نصر حاسم، على الرغم من صعوبة ذلك، وباقى العالم لا يمكن أن يوقف هذه الحرب، إلا أنه يجب أن يفعل أقصى ما بوسعه لمنعها من الانتشار إلى لبنان وتقويض

خامنئي لقمة عدم الانحياز: "شعارنا الطاقة النووية للجميع وحظر السلاح النووي على الجميع"

طهران/ CNN

انطلقت في طهران أعمال قمة حركة عدم الانحياز بمشاركة نحو مئة وعشرين

وقال آية الله على خامنئى مرشد الجمهورية الإيرانية في كلمة إن إيران لن تحاول ابدا تطوير سلاح نووي، ولكنها لن تتنازل عن حقها في السعي لاستغلال الطاقة النووية

النووية للجميع وحظر السلاح النووي على الجميع. وهاجم خامنئي "الديكتاتورية الواضحة"

لمجلس الامن، وقال "إن للمجلس هيكلا غير منطقى وغير عادل ولا ديمقراطي مما يسمح للولايات المتحدة بفرض عنجهيتها

وقال خامنئي "إن شعارنا هو الطاقة

من جانبه، قال الرئيس المصري محمد

مرسي في كلمته إن سوريا يحكمها "نظام قمعى فقد شرعيته. وحث مرسى المعارضة السورية على

توحيد صفوفها، وطالب بتحول سلمي نحو الديمقراطية في سوريا. وكان الرئيس المصري قد وصل في وقت سابق إلى طهران لحضور القمة، وذلك في زيارة هي الأولى لرئيس مصري إلى إيران

منذ اندلاع الثورة هناك قبل أكثر من ثلاثين

وحذر بان في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية إيران من مخاطر اندلاع حرب حول برنامجها النووي، وحث طهران على

التقيد بالقرارات التي أصدرتها المنظمة ويحضر القمة ٢٩ من رؤساء الدول الـ ١٢٠ الأعضاء في حركة عدم الانحياز الدولية بهذا الصدد. وهاجم الامين العام إيران لتشكيكها في بينهم رؤساء وقادة افغانستان ولبنان وقوع "المحرقة" اليهودية ولرفضها "حق" وباكستان والسودان وزيمبابوي والسلطة إسرائيل في الوجود. الفلسطينية وقطر ومصر.

كما يحضرها الامين العام لللامم المتحدة

وقال في كلمته "ارفض بقوة قيام اي من الدول الأعضاء في الامم المتحدة بتهديد اي دولة اخرى، او الإدلاء باقوال فاضحة من قبيل نفي الحقائق التاريخية المتعلقة بالمحرقة اليهودية."

واضاف "ان نفى حق دولة عضو في المنظمة الدولية بالوجود ونعتها باوصاف عنصريـة ليس عمـلا خاطئـا فحسب، بل ويقوض المبادئ التي ندعى الايمان بها. وقد انتقدت اسرائيل والولايات المتحدة حضور بان للقمة.

ويقول مراسل لبي بي سي: إن القمة التي تستمر يومين تمنح إيران الفرصة لمواجهة الدعوات الغربية لفرضى عزلة دولية عليها على خلفية انشطتها في المجال النووي.